متن الشافية - 51 - الفصل الثالث عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله سبحانه وتعالى اللهم استعين وبك استبين واياك استرشد واستهدي وعليك توكلت سبحانك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فما زال الكلام مستمرا في شرح الميزان - 00:00:00

صرفيين شافية بن الحاجبي رحمه الله تعالى واحسن اليه قال رحمه الله وسنان من غير تنوين على انه ممنوعا من الصرف وسيتضح هل هو مصروف او ممنوع وسمنان فعلان وخزعان نادر - 00:00:40

على نفس طريقته التي تقدمت لما قال قبل قليل في اللقاء الماضي لما تكلم عن قال وصعفوق نادر وخرنوب ضعيف قال وسمنان فعلان اي هذا هو اللفظ الثاني. الاول كان - 00:01:06

سحنون لا يعتد فيه تكريري لا يعد التكرير فيه قصديا حقيقيا، بل يحمل على انه سوري اتفاقي هذا سحنون والثاني سمنان. التكرير فيه صوري اتفاقي وليس قصديا حقيقيا وفعلان بمعناه ليس فعلالا - 00:01:37

وخزعان نادر قوله وخزعال نادر كقوله وخرنوب ضعيف بمعنى لو قلت لما حكمت على سمنانة بانه فعلان وليس فعلان. اي لم تعتد بالتكرير لم تحمل التكرير على ظاهره على ما هو الاصل فيه وهو ان يكون قصديا حقيقيا - 00:02:12

وحملته على خلاف الظاهر وعددته صوريا اتفاقيا. قال لانني لو عددته حقيقيا لكان فعلان لن وعلال نادر لا وجود له الا خزعان اذا هذا هو اللفظ الثاني والكلام في هذا اللفظ الثاني - 00:02:38

في ان سمنانة اعلان وليس اعلالا نعم اذا مرة ثانية اقول هذا هو مما الثبات فيه اي مما الحجة فيه مما البينة فيه قائمة على ان التكرير سوري الحجة فيه قائمة على ان التكرير صوري اتفاقي وليس قصديا حقيقيا - 00:03:10

هذا الثبات هذه الحجة هي ان مراعاة التكرير الحقيقي سيؤدي الى حمل سمنان على ما هو نادر والحمل على المعدوم والنادر ممتنع. لان النادر بحكم المعدوم والحمل على كل من المعدوم - 00:03:53

ممتنع فان امتنع الحكم على الزائد بانه للتكرير القصدي الزائد في نحو سمنان ان امتنع الحكم عليه بانه قصد ان التكرير قصدي حقيقي والفرد اي والحقيقة ان سمنان ان هذا اللفظ في نفسه مزيد - 00:04:17

اذا امتنع حمل الزيادة على انها تكريرا حقيقيا على انها تكرير حقيقي تعين ان تكون الزيادة لغير التكرير الحقيقي. اي ان تكون الزيادة صورية اتفاقية والزيادة الصورية الاتفاقية بمعنى اللفظ المزيد. زيادة - 00:04:44

سواء كان تكريرا صوريا اتفاقيا او لم يكن تكريرا الزائد يعبر عنه بلفظه ولم ما ثبت انه سوري اتفاقي اذا يجب ان يعبر عنه بلفظه فمن ثم كان سمنان فعلان - 00:05:11

بالنون وليس علالا لماذا لندور ولا يعتد بخزعان لانه لم يثبت على وزن فعلان من غير ثنائي المضاعف وسيتضح لاحقا ما معنى قوله من غير الثنائي المضعف لم يثبت على هذه الزنا الا - 00:05:31

وبالتالي خزعله النادر والنادر كالمعدوم لا حكم لها فان سألتني وما سمنان هذا بفتح الصين طبعا والسين من سمنان مثلثة. اي جاء سمنان وجاء سمنان وجاء سمنان والمسألة الان معقودة على فتح السين - 00:05:59

اما سمنان وعلال فمسألة اخرى ستأتي بعد مسألة فعلال. ستأتي مسألة فعلان بعد مسألة يعني مرت مسألة سحنون فعلول وتلتها مسألة فعلال وستتلوهما مسألة فعلان. اذا مسألة السمنة ستأتي. واما سمنان فعلان فكثير - 00:06:26

ولا مسألة فيه سمنان بفتح السين وسكون النون موضع في البادية قاله الازهري في تهذيب اللغة وقال العمراني موضع منه الى رأس

الكلب ثمانية فراسخ يعني الى موضع رأس الكلمة - 00:06:56
وقيل بلسمنان وما زلنا نتكلم عن سمنان بفتح السين وسكون الميم موضع في ديار بني تميم قرب اليمامة وبنو تميم الذين هذا موضعهم قرب اليمامة هم بنو زيد وكعب ويربوع بني مالك بن حنظلة بن مالك - 00:07:18
مالك من بني تميم يقال لهم بنو العدوية ينسبون الى امهم العدوية امهم قال الراعي النميري وكان من جيل من زمان جرير والفرزدق والاخطل وبينه وبين جرير حكايات قال الراعي وامسك باطراف الجماد كانها عصائب جند رائح - 00:07:40
وخرانقه وصبحنا من سمنانة من غير صرف عينا روية وهن اذا صادفن شربا صوادقة وقال زياد بن حمل وقيل بل زياد بن منقذ العدوي بل ليت شعري متى اغدو تعارضني - 00:08:11
جرداء سابحة او سابح قدموا نحو الاميلح من سمنان مبتكرا فتية فيهم المرار هو الحكم قالها زياد في قصيدة ذكرت في صنعاء وقيل سمنان شعب لبني ربيعة الجوع ابن مالك ابن زيد - 00:08:33
ابن زيد من عات ابن تميم فيه نخل قال البغدادي البغدادي صاحب خزانة الادب قاله في شرح شواهد الجارة بردية والرضيع في شرح شواهد الشافية لكل من الجارة بردي والرضي قول سراح سمنان ماء لبني ربيعة - 00:08:58
مو صحيح بل هو شعب والماء هو الاميلح. يعني في قول زياد نحو الاميلح والماء هو الاميرح في بيت زياد كان يزيد ابن ضابئ ابني رجاء الكلابي وكان مجاورا لبني ربيعة الجوع - 00:09:22
قال يهجوهم بسمنانة وذكره ايضا ممنوعا من الصرف وقيل سمنان ايضا مدينة بين الري والنيسابور. وسمنان ايضا علم على رجل وفي الحيوان للجاحظ ضرب من العقبان الخلاف الان في بيان الخلاف في زنة السمنة - 00:09:51
اختلف في زنة وزن سمنان على مذاهب المذهب الاول هو فعلان اي اعتبرت الزيادة سوري او التكرار اي اعتدت اعتد بالزيادة واعتبر هنا التكرار سوريا اتفاقيا وليس حقيقيا اصليا وهذا مذهب ابن الحاجب ومذهب معظم فراح الشافية - 00:10:24
هو فعلا بزيادة االف والنون في اخره غير منصرف للعلمية لانه علم على موضع علم على ماء علم على قبيلة الى اخره غير منصرف للعالمية وزيادة االف والنون والذين مذهبهم انه فعلان - 00:10:54
ممنوع من الصرف للعالمية وزيادة االف والنون اي للزيادة الخاصة بالاسماء احتجوا لهذا المذهب بامور اولها اول الامور للاحتجاج بانه فعلان وليس فعلالا قالوا لم يراعى هنا التكرار لم يعتد بالتكرار لم يعد قصديا حقيقيا لانه لو روعي اي التكرار وعدة - 00:11:17
قصديا حقيقيا لكان فعلالا وفعلال نادر فلا يحمل على النادر تاني الامور اعتداد بالغلبة. اذا اول الامور عدم اعتداد بالتكرار هذه الامور اعتداد ولكن بغلبة زيادة االف والنون اخرا ما معنى هذا؟ ما معنى غلبة الزيادة - 00:11:45
يعني لو تتبعنا االلفاظ التي في اخرها لو تتبعنا الاسماء التي في اخرنا في اخرها الف ونون لوجدنا ان اغلبها االف والنون في اخره زوائد. هذا هو معنى غلبة الزيادة - 00:12:14
لوجدنا ان اغلبها او في اغلبها النون االف والنون في الاخر زوائد وطبعا يقارب يقابل الاغلب ما هو كما قلت في اللقاء الماضي اذا وجدنا الاغلب اغلب الامثلة االف والنون زوائد - 00:12:36
ثم ما تبقى من العدد الذي هو اقل من القليل االف والنون فيه اصول وبالتالي الاعتداد بغلبة الزيادة هو الاولى كما هو مقرر في باب ذي الزيادة الحجة الثالثة لاصحاب المذهب الذي يقول ان سمنان فعلا - 00:13:05
حجتهم الثالثة ان التضعيف في الرباعية والخماسي لا يكون الا زائدا يعتبر التضعيف في الخماسي والرباعي زائدا الا اذا فصل بين احد المثلين بحرف اصلي كما هو في زلزال المثلاني - 00:13:31
زاي والان وزاي ولام. والفاصل بين الزاي الاولى ومثلها الزاي الثانية حرف اصلي وهو اللام والفاصل بين اللام الاولى واللام الثانية زاي وهو اصلي. اذا التضعيف في الرباعي والخماسي لا يكون الا زائدا - 00:13:57
الا ان يفصل احد المثلين عن الاخر عن ثاني الا ان يفصل اول المثلين عن ثاني المثلين بحرف اصلي كما هو في مثل زلزال وقلقان وصلصال وتمتام ودمدام وهمهام وها هنا الفاصل في سحنان بين اول المثلين وهو النون الاولى - 00:14:17

وثاني المثلين وهو النون الثانية الفاصل ليس حرفا اصليا. بل حرف زائد هو الالف الزائدة فبناء على هذه القاعدة قررت تعين القول بان الثاني زائد ومن ثم بهذا النظر تعين القول بان التكرار هنا - 00:14:44

سوري اتفاقي فيعبر عن الزائد بلفظه لا بما تقدمه رابع حجج اصحاب هذا المذهب وهو اخرها كثرة فعلان يا سلمان وعدنان ومروان وصفوان كثرتها في الاسماء وندرة فاعلان فاذا تردد الوزن بين ان يحمل على ما هو كثير - 00:15:05

او على ان يحمل على ما هو قليل فالحمل على الكثير هو الوجه المعتبر المأخوذ فان قلت بعد ان سمعت ما قاله اصحاب المذهب الاول ان قلت ان فعلالا يعني كاعتراض - 00:15:35

على ما احتج به اصحاب المذهب الاول وهو ندرة حكموا عليه بانه فعلان بالنون لندرة فعلال فان اعترضت على ما قرروه من من الندرة ان قلت ان فعلانا اذا كانت فاءه ولامه الاولى - 00:16:01

من جنس واحد كزلزال وخلخال وصلصال بالطبع وعينه ولامه الثانية من جنس اخر كما هو في زلزال وخلخال وصلصال وضحضاح وقلقال الى اخره. مثل هذا بكل تأكيد هو فعلان وهو ليس نادرا اتفاقا لانه كثير. بل قد نص ائمة اللغة وائمة التصريفيين على كثرة - 00:16:25

اعلى لي في هذا الذي يسمى ثنائيا مضاعفا. نحو زلزال يسمى ثنائية مضعفا. او يسمى رباعيا مضاعفا فاذا ثبت انه نادر فهل لا يجوز ان يكون سمنان ملحقا به؟ فنكون الحقنا سمنان على انه فعلا بغير نادر بكثير - 00:16:54

ان قلت هذا قلت لا ترد كثرة فعلال في المضاعف على قوله ان فعلالا نادر لا يمكن ان تعترض على قوله ان فعلال نادر لماذا لامرين يعني لا يمكن ان تعترض بنحو زلزال وسلصال وقلقان وضحضاح - 00:17:21

لان ابن الحاجب لم يقصد هذا النحو بدليلين بل قصد مثل سمنان وسمنان ليس مثل زلزال. زلزال مما تكررت فاؤه فاؤه ولامه الاولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس اخر. وسنان ليس كذلك - 00:17:46

بدليل انه لم يقصد نحو زلزال بدليل انه مثل بخزعان وخزعان لا تكرير فيه وليس من باب زلزال قال ان قلت كذا ان قلت ان فعلها غير نادر. بدليل كثرته. والاتفاق على كثرته في باب زلزال وصلصال - 00:18:08

قلت هذا قلت لا يرد كثرة فعلال في المضاعف على قوله ان فعلال النادر وذلك لامرين اول الامرين ان الكلام في فعلان كلام ابن الحاجب كلام ابن الحاجب في فعلان من غير المضاعف - 00:18:31

بدليلي انه مثل لسمنان نظر لسمنان انه ليس فعلالا نظر له بخزعان. وخزعان ليس من الثنائي المضاعف ليس من الرباعي المضاعف نحن كذلك ليس منهم رسمنان وخزعان كلاهما ليس من باب زلزال. اذا لا يريد باب زلزال. يريد ان فعلالا نادر في غير - 00:18:51

باب زلزال كيف عرفنا في غير باب زلزال عرفنا ان كلا من سمنان وكلا من خزعان ليس من باب زلزال اذا لم يقصد باب زلزال واما فعلالو في واما فعلان في المضاعف فهو باب على حدته اي باب مستقل عن باب فعلال في غيره - 00:19:18

المضاعف ما الدليل على ان زلزالا على ان زلزالا باب على حدته باب مستقل عن الباب فعلان في غير مضاعف الدليل ان باب زلزال قد انفرد باشياء لم توجد في باب فعلان من غير المضاعف - 00:19:47

انفرد في باشياء لم توجد في باب فعلان من غير مضاعف ذكر هذا الكلام الماغوسي في شرحه على الشافية في شرحه المسمى بكنز المطالب ثاني ما يرد به على اعتراضك - 00:20:09

يعني لو اعترضت فقلت ان فعلها غير نادر. بدليل كثرة باب زلزال ثاني الامرين الذين يرد بهما على مثل هذا الاعتراض ان الفتح في زلزال عارض لا يعبأ به يعني الاصل في باب زلزال هو كسر الاول زلزال - 00:20:30

ان الفتح في في نحو زلزال من الثنائي المضاعف عارض والعارض لا حكم له لا يعتد به لا يعبأ به. والاصل فيه الكسر لعموم الكسراده وعدم اضطراب الفتحية وقالوا اي تصريفيون - 00:20:56

انما جاز فتح اول الفعلان اي جاز هذا الطروق والعروض. جاء هذا الطروق والعروض المفرع عن الكسر الذي هو كسر الاول زلزال انما جاز فتح اول الفعلان وان شئت قلت انما جاز فتح اول الفعلان فيصير الفعلان في المضاعف - 00:21:21

قصدا للتخفيف التماسا للتخفيف. لثقل التضعيف كسر الحرف الاول اي اجتمع ثقلان التضعيف ثقل والابتداء بالمكسور ثقل فهروبا من هذين الثقلين فتحوا الاول التماسا للخفة والقاعدة الكبرى التي بنيت عليها العربية لغة ونحوا وصرفا هي التماس الخفة - 00:21:49
وقالوا ايضا في التعليل مجيء الفعلان في الثنائي المضاعف قالوا ايضا الاكثر كون الفعلان بالفتح معبرا به عن اسم الفاعل نحو الوسواس بمعنى الموسوس والقد قاض بمعنى المقدقد اي الكاسر - 00:22:20
يرجح ان الفعلان يراد به اسم الفاعل يرجح ذلك مجيء الفعلان موصوفا في قوله تعالى والموصوف لابد له موصوفا الموصوف يجب ان يكون اسما من الاسماء التي توصف مجيء الفعلان موصوفا في قوله تعالى من شر الوسواس الخناس - 00:22:40
والاوصاف للذوات لا للاحداث يعني بل الوصفية اصلية في الفعلال والمصدرية التي هي الاحداث غريبة ممتنعة منه ثم يقال ايضا ان قلت مما يدل على انه فعلال لا فعلان مجيئه غير مصروف - 00:23:09
يعني ان رددت المذهب الذي يقول انه فعلان قلت بل يدل على انه فعلال وليس فعلانا مجيئه غير مصروف في قول الشاعر نحو الاميلح من سمنان مبتكرا. بفتية فيهم المرار والحكم - 00:23:43
وامتناع صرفه في هذا البيت لتأويله بالارض والبقعة لانه اسم موضع قلت يرد هذا احتمال منعه للعالمية وزيادة الالف والنون اذا يحتمل انه ممنوع للعالمية والتأنيث سيكون على وزني فعلان - 00:24:08
فيرد هذا الاحتمال بانه نفسه اذا يرد بانه نفسه يحتمل. اذا يرد بانه نفسه يحتمل ان يكون ممنوعا للصرف للعلمية زيادة الالف والنون فيكون على فعلان فاذا قد تساوت هنا الجهتان المانعتان للصرف - 00:24:37
وبقيت الجهتان المقويتان لكونه فعلانا وهما ندور فعلال وان التضعيف في الرباعي والخماسي لا يكون الا زائدا الا ان يفصل احد المثلين بحرف اصلي كزلزال وهنا في سمنان ومثله خزعان - 00:25:05
لم يفصل في سمنان لم يفصل ما بين لم يفصل ما بين المثلين اصلي بل الفاصل زائد فاذا لا يعتد بالتكريم. وفي خزعان لا تكرير اصلا ولا وجود لمثلين المذهب الثاني هو فعلان - 00:25:28
كالمذهب الاول ولكن الفرق بين المذهب الاول انه فعلا في المذهب الاول فعلا ليه عدم او لندور فعلان في المذهب الثاني هو فعلان بترجيح الكثرة على القلة لا لعدم النظير ولا لندرته. اذا هو فعلان - 00:25:50
لا فعلان هو فعلا لال بماذا بترجيح الكثرة على القلة لا لعدم النظير. اذا اختلفت جهة الحكم عليه بانه فعلان هذا المذهب او هذا القول قاله ناظروا الجيش في تمهيد القواعد - 00:26:32
قال يحكم على سمنانة بانه فعلا لا فعلال لكثرة فعلان وقلة فعلان هناك قلنا هو فعلان في المذهب الاول هو فعلان لا فعلال لندرة فعلال هنا هو فعلا لا فعلال على المذهب الثاني فعلان لا فعلان لكثرة فعلان - 00:27:00
لا لعدم او لندرة فعلان قال ناظروا الجيش في لتمهيد القواعد في شرح تسهيل الفوائد سمنان بتقديري ان تكون النونو المزيدة فيها اي في هذه اللفظة للتكرير يوجد لذلك الوزن نظير في الاصول - 00:27:39
هناك اصول على زينة فعلان وبتقدير ان تكون الزيادة اذا هناك اصول على زينة ثعلال قال سمنان بتقدير ان تكون النون المزيدة فيها للتكرير اي الاصلي الحقيقي. يوجد لذلك الوزن نزير في الاصول. هناك - 00:28:01
من الابنية الاصول. وبتقدير ان تكون الزيادة لغير التكرير اي صورية اتفاقية يعبر فيها عن الزائد بلفظه. ايضا ايضا يوجد له نظير على وزن فعلان ولكن نظيرها اذا كانت الزيادة صورية اتفاقية لغير التكرير اكثر من النظير اذا كانت الزيادة للتكرير - 00:28:21
فرجح الحكم بزيادتها لغير التكرير على الحكم بزيادتها للتكرير بمعنى رجح والكلام ما زال لناظر الجيش في تمهيد القواعد. بمعنى رجح ما عضد بكثرة النظير وهو كون الزائد من حروف سألتمونيها فيعبر عن الزائد بلفظه لا بما تقدمه رجح هذا على ما لم يعض - 00:28:51
بكثرة النظير وهو كون الزائد للتكرير الحقيقي فيقتضي ان يعبر فيه ان كان للتقرير الحقيقي عن الزائد مما تقدم المذهب الثالث اذا عرضت لكم المذهب الثاني وهو مذهب ناظر الجيش في تمهيد القواعد - 00:29:18

هو فعلا لكثرة فعلان في الابنية الاصول وقلة فعلال في ابنية الاصول لا لندرة فعلا في الابنية الاصولي المذهب الثالث من المذاهب في وزن السمنان قيل هو فعلان سيكون هذا المذهب خالف المذهبين الاول والثاني القائلين بانه فعلان بالنون - 00:29:49
اذا المذهب الثالث هو فعلان وهو مذهب الساكناني في شرحه على الكافية وحجته فيما ذهب اليه امران اول الامرين غلبة الزيادة في هذا الموضع ما معنى غلبة الزيادة هنا غلبة الزيادة في هذا الموضع يقصد بها ان التضعيف في موضع اللام - 00:30:26
تضعيف في موضع اللام ليس في موضع الفاء ولا في موضع العين حجة الامر الاول ان التضعيف في موضع اللام بعد ثلاثة اصول الغالب في التضعيف في موضع اللام الغالب في التضعيف في موضع اللام بعد ثلاثة اصول ان يكون هذا التضعيف - 00:30:56
قصديا حقيقيا للالحاق فمن سمى من هذه الجهة؟ من جهة كونه قصديا حقيقيا للالحاق يعبر عن الزائد هنا بما قدمه كما تبين فيما مضى ان الزائدة المكررة تكريرا للالحاق او لغرض معنوي - 00:31:23
تكريرا قصديا حقيقيا لغرض معنوي او لغرض لفظي هو الالحاق فالمكرر يعبر عنه في الميزان الصرفي بما تقدمه لا بلفظه هذا هو الدليل الاول الدليل الثاني عند الساكناني من ادلة ما جعله يذهب الى ان سمنان فعلال وليس فعلانا - 00:31:49
قال ثاني الامرين اللذين يحتج بهما ثبوت الملحق به وهو خزعان وان قل من الحاجب قال وخزعان قال سمنان قال وسمنان فعلا نن وخزعان نادر الساكناني لا يعده نادرا. بل يعده قليلا - 00:32:18
فاذا ثابت على قلته وثبوت الملحق به وهو الخزعان يستدعي ثبوت الملحق وهو السمنان اذا ثاني هذين الامرين اللذين احتج بهما الساكناني رحمه الله على ان سمنانة اعلال واذا كان فعلالا - 00:32:51
فيجب ان ننظر في قصة منعه من الصرف هل هو ممنوع او ليس ممنوعا ان قلنا هو ممنوع فسيكون ممنوعا للعلمية والتأنيث باعتباره بقعة ارضا عينا لماء لا باعتبار زيادة الالف والنون - 00:33:18
لان الساكناني يحكم على ان النون اصل فيه سمنة نرجع الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وخزعان نادر. قوله وخزعان نادر كالجواب عن اعتراض تقدير هذا الاعتراض - 00:33:45
ان قلت قد جاء فعلال من غير المضاعف وهو خزعان فلما لا يكون سمنان او سمنان ملحقا به؟ فقد ثبت الملحق به وهو الخزعان فلما لا يكون سمنان ملحقا بالخزعان - 00:34:10
قلت ان قلت هذا قلت قزعان نادر والنادر كالعدم فلا يلحق به ان قلت قلت هذا مذهب ابن الحاجب ليس مذهب الساكناني فالساكنان يعد خزعالا قليلا وليس نادرا. فلما عده قليلا جعله مما يعتد به لان النادر والمعدوم لا يعتد بهما. والقليل - 00:34:35
ثبت يعتد به ان لم يعارضه كثير لانه اذا ثبت للفظة الواحدة ما يحمل عليه نظير كثير يحمل عليه على زنة وقليل على زنة اخرى مما هو نظير له فالحمل عليه كثير اولى - 00:35:07
اذا فان قلت وخزعان نادر هذا كالجواب عن اعتراض على مذهب المصنف طبعا. بمعنى كان المصنف يقول ان قلت قد جاء فعلال في غير مضاعف وهو خزعان فلما لا يكون سمنان - 00:35:31
ملحقا بخزعان وقد ثبت ان قلت هذا قلت خزعان نادر والنادر كالعدم فلا يلحق به وان سألتني ما معنى خزعان؟ فقلت ساقول الخزعان ظلع بفتح الظاء واللام او ضلع باسكان اللام وهو العرج - 00:35:50
مأخوذ من الخزعلة والخزعلة مشي فيه خمعان كخمعان الضبعان وقد خزعل في مشيه يخزعل اذا خمع او نفض برجله فجرها. في مشيه وعليه قول بعض الاعراب يذكر عرجه ورجلي سوء - 00:36:17
من ضعاف الا رجل متى ارد شدتها تخزعلي قزعلت الضبعان بين الارملي وناقة بها خزعان اي بها عرج. يقولون ناقة بها خزعان اي ناقة بها عرج ويرى ابن فارس في معجم مقاييس اللغة - 00:36:46
ان الخزعان منحوتة من خزل بمعنى قطع ومن خزع بمعنى قطع كذلك واما المصريون فلم يثبتوا فعلالا في غير الثنائي المكرر وفي تهذيب اللغة للازهري وفي تهذيب اللغة للازهري رحمه الله تعالى قال - 00:37:14
قال الفراء ليس في الكلام فعلال مفتوح الفاء ويصح مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف الا حرف واحد يقال ناقة بها خزعان اي

ظلع فاما ذوات التضعيف يقصد نحو زلزال ففعلال فيها كثير. نحو الزلزال والقلقال واشباهه - 00:37:45
وفي الكتاب الفريد يعني الكتاب الذي عنوانه الكتاب الفريد للهمزاني واما قال واما ما حاكاه البغداديون من قولهم ناقة بها خزعان اي ظلع فليس يثبت عند اصحابنا وانما يحملونه على فعللن - 00:38:18
نحو خزعلن ويجعلون الالف لاشباع الفتحة هذا النص لصاحب الكتاب الفريد وستقويه نصوص كثيرة لاحقة يرجح ان فعلالا من غير المضاعف نادر بل قال بعضهم معلوم لان هذا البعض وهو الذي اشار اليه صاحب الكتاب الفريد - 00:38:43
ان كل ما جاء على فعلان هو في الاصل فعلل واشبع اشبعت فتحة اللام الاولى مادة فصار فعلان. يعني هو خزعل وفرع اشباعا الى خزعان وقسطل وقسطال وقسطل وقشطال كما - 00:39:23
يتضح بناء على هذا النص صار فعلال من غير المضعف. نادر او معدوم والنادر لا يحكم له بالاصالة بل يحكم عليه بالتفريع. والكلام الان في الامنية الاصول وليس في الابنية - 00:39:48
المفرعة مما ذكر على فعلان من غير الثنائي المكرر اللقاء الماضي ذكرت لكم ما جاء على فعلول مما الاصل فيه فعلول كصعفوق وزرنوق وبرعوم وبرشوم وبعكوك وبهلول الى اخره الان اذكر لكم ما جاء على فعلان - 00:40:11
ولكن من غير الثنائي المكرر قالوا قهقار بفتح الاول وسكون الثاني وهو الحجر الصلب زاده ثعلب اي ذكره ثعلب. ابو العباس وقالوا ايضا بالسين للغبار زاده ابو مالك احد ائمتي ورواة اللغة من المتقدمين - 00:40:39
وايضا داء داء لاخر الشهر ذكره الشنتمري وقشعام وهو العنكبوت وبغداد وبغداد وبغداد وبغداد اي بغداد ولغاتها. ذكرها ابن القطاع في ابنية الاسماء والافعال مصادر وخرطال لنوع من الحب. ذكره الفيروزبادي في القاموس - 00:41:11
وفي التاجي ويرد عليه اي ومما جاء على فعلان من غير الثنائي المكرر المضاعف بغراس. اسم بلد وثرثال اسم وقصدال موضع وجبرال كذلك وربما اظهر الكلام للزبيدي في التاج. وربما اظهر الاستقراء غير ذلك. يعني وان اردت التتبع - 00:41:45
والاستقراء ستجد مزيدا من الالفاظ على فعلال من غير الثنائي المكرر ولكن لا تخدعنك هذه الالفاظ التي جاءت على فعلان من غير الثنائي المكرر لماذا؟ لانهم قالوا جميع ما ذكر على مما سوى خزعان - 00:42:16
بل وخزعان ايضا كما ذكر الهمثاني في الكتاب الفريد قال خزعان اصل اصله خزعل لو لم نأخذ بهذه لو لم نعتد بقوله هذا فان جميع ما سوى خزعان لغة مما جاء على فعلان من غير الثنائي المكرر لغة فرعية - 00:42:43
او ضعيفة او ضرورة شعرية فمن ثم هذا المقدار الذي جاء لا يخرج خزعلا عن الندرة فان قلت لكن القياس كان ان يذكر هذا النحو الذي هو قشعان وبغداد وخرطال وبغراس الى اخره. ان يذكر هذا النحو مع خزعان - 00:43:09
ان قلت كان يجب على ابنه الحاجب ان يذكره مع خزعان ان قلت هذا قلت قال اليزيدي وكأنه اي كان ابن الحاجب لم يذكر الى اخره من هذه الالفاظ لعدم ثبوته على التحقيق عنده. اي لانه لم يثبت - 00:43:45
لغة فصيحة عن ثقة يعتد بنقله لم يثبته لغة اصلية بناء من الابنية الاصول. بل قيل فيه مفرع عن عن او لغة ضعيفة او ضرورة شعرية وبالتالي هذا المقدار لا يخرج خزعلا عن كونه نادرا والنادرون - 00:44:14
لا يعتد به ولا حكم له اما قلت من ضمن الالفاظ قهقار للحجر الصلبي فقالوا في لغاته قهقار وقهقر وقهقروا وقهوا وقهقروا اذا هو القهقر والقهقار والقهقر والقهقر وفي شمس العلوم - 00:44:47
الحميري القهقار الحجر الصلب الاسود الاملس. وفي الجيم للشيباني القهقار الايراني قاله المحاربي وفي ابنية ابن القطاعي ان الشيبانية ابا عمرو حكى القهقار لحجر ملء الكف وقيل هي الارام الاعلام التي يهتدى بها وهو ثلاثي - 00:45:26
وفي العين القهقر والقهقر الحجر الاملس الاسود. وهو القهقور ايضا. وفي الجيم القهقور لغة الاسلميين. وفي اللسان والتكملة للصاغاني او للصغاني قال ابو خيرة القهقر والقهاقر هو ما سهكت به شيئا - 00:45:53
وفي عبارة اخرى هو الحجر الذي يسهك به شيء وقيل هو وقيل الفهر الذي هو حجر ملء الكف اعظم منه اي اكبر منه حجما قال الكوميت وكأن خلف حجاجها من رأسها وامام مجمع اخدعيها القهقراء - 00:46:17

وقال الجعدي باخضر كالقه كالقهقر ينفض رأسه وفي الصحاح ان المعروف وفي الصحاح ان المعروف في القهقار هو القهقر. وان ثعلبا وحده تفرد برواية برواية القهقار وان التصريفيين خالفوه في ذلك - 00:46:43

وكان ذا االف اي القهقه ممدود من الخالي منها. اي القهقر يعيش في شرح المفصل تعقيبا على كلام صاحب الصحاح في قهقار قال ان صحت هذه الرواية ان قهقار ممدود من قهقر - 00:47:12

فيمكن حمل ما جاء على فعلال على انه ممدود مما خلا من االف وان المراد هو الخالي من االف وبالتالي انما قرأت هذا وان اطلت به انما قرأته لاثبت ان خزعالا بقي على ندرته - 00:47:38

وفي فتوح الغيب للطيبي شرحه او حاشيته على الكشاف. قال واما القهقار لغة ضعيفة مرة ثانية ارجع الى باب زلزال اما باب زلزال بابو زلزال من الرباعي المضاعف على مذهب البصريين وزينته على مذهبهم فعلان - 00:47:58

وهو من الثنائي المضاعف على مذهب الكوفيين ومن وافقهم وزينته عندهم فاعفال وفي ابنية ابن القطاعي اقصد ابنية الاسماء والافعال والمصادر كي لا تختلط عليك المسألة بالكتاب الافعال لابن القطاع - 00:48:32

بالمناسبة اشهر كتب الافعال الكتب الخاصة بالافعال اشهرها لثلاثة اندلسيين ابن القطاع وابن القوطية السراقستي ابن القطاع في ابنيته قال لم يأت في الكلام الا مضاعفا ثنائيا نحو زلزال وقال قال - 00:48:52

الا كذا استثنى وذكر مما هو اعلال ليس من الثنائي المضاعف وفي العباب الزاخر للصغاني ولو قال قائل هو فعفال اي القهقار والزلزال الى اخره لتكرر الفاء القاف التي يفاء الكلمة لو قال هو فعل - 00:49:33

لكان صوابا في عبارة اخرى ابن الحاجب لما قرأت هذا عليكم ابن الحاجب يتكلم في فعلان وقاء من غير الثنائي المضعف وقال ان سمنان فعلان وليس فعلا لندور فعلال في غير ثنائي المضعف - 00:49:55

ولا يمكن بناء على ما قرأته عليكم مؤخرا. ان تحتج علي ايضا بنحو زلزال لاني لم اقصده انما قصدت غير الثنائي المضعف ولان الثنائية المضاعفة فعفال على مذهب كثيرين وليس فعلالا على مذهبي. كما هو مذهب البصريين. يعني وجه اخر يخرج نحو زلزال - 00:50:24

من الاعتراض به على ابن الحاجب واما انتهيت من القهقار واما القصد طالوا والقص قالوا وما وقع بين بعد القاف او قبل الطاء سين بعد القاف او سين قبل الطاء تبدل صادا. ابدالا مقيسا تقريبا. او الغالب ان تبدل - 00:50:54

التي بعد القاف او السين التي قبل الطاء الغالب ان تبدل صاد اذا القس طالوا والقسط طالوا لغة في القسطر والقسطر. وليس ببناء اصلي كما تقدم قال اوس ابن حجر ابن عتاب التميمي ولنعم مأوى المستغيث اذا دعا والخير والخيل خارجة من - 00:51:27

طالي اي من الغبار قال الجوهري وكأن ذا االف ممدود من الخالي منها وان المراد هو الخالي من االف وقال غيره يغيروا الجوهري ان الشاعر اراد القصد ان الشاعر اراد القصد له - 00:51:57

ولكنه اشبع فتحة الطاء فان احتجت علي ان احتجت علي بنحو باهرام وشهران ان احتجزت علي بنحو باهرام وشهران وهذا ليس من الثنائي المضاعف وهذا ليس اسطالا و بغداد وخزعان الى اخره. فان قلت لو افترضنا ان القسط طال وما اشبهه من االلفاظ - 00:52:25

الاصل فيها فعلل ومدة الفتحة والمقصود الخالي من االف فان قلت قد جاء في الاعجمي باهرام وشهران وغير بهرام وشهران مما صورته اللفظية فعلان فهلا يحمل سمنان على انه فعلان - 00:53:13

محمولا على باهرام وشهرام وما اشبه بهرام وشهران يعني لما لا نحمل لما لا نلحق سمنانة ببهرامة وشهراما ان لم يثبت في العربية اعلان في غير المضاعف فقد ثبت في الاعجمية فاعلالوا في غير المضاعف - 00:53:42

فلما لا نحمل سمنانا على ما ثبت في الاعجمية مما هو على زنة ثعلال من غير المضاعف ان قلت مثل هذا وهذا نوع من انواع التمحك والتمحل والتكلف. ان اعترضت بمثل هذا قلت - 00:54:08

الكلام المسألة هنا في ثبوت فعلال من غير المضاعف ومن غير الاعجمي اما كون المقصود انه فعلال من غير المضاعف فقد تقدم

النسمنانة ليس من الثنائي المضاعف وايضا قوله وخزعان نادر ايضا خزعان ليس من الثنائيين - 00:54:31
المضاعف فاذا المقصود الثنائي غير المضاعف واما الاعجمي الاعجمي من جملة ما لا يدخله التصريف لاننا لا ندري اصوله من زوائده لا ندري اصوله من زوائده الاعجمي لا يدخله التصريف - 00:55:01
فلا يحمل على ما لا يدخله التصريف. اي الحكم بانه فعلان او فعلان او غير ذلك هذا يقتضي اننا عرفنا الاصول والاشتقاق. والاعجمي لا تعرف اصوله من زوائده ولا تعرف اشتقاقاته. لانه لا اشتقاق له - 00:55:25
وبالاصل اذا لان الاعجمية لا يدخله التصريف ولا تعرف اصوله من زوائده ولا اشتقاقا له لا تعرف اشتقاقاته فمن باب اولى الا يحمل عليه لهذه الامور واما بهرام وشهران اعجميان في ديوان الادب للفارابي وفي بقية الطالب في الاعتراض على تصريف ابن الحاجب لابن الناظم وفي فتوح الغيب للطيب - 00:55:43
قالوا فاما بهرام وشهرام فمن اسماء العجم اما بهرام فاسم لاكثر من ملك من ملوك فارس بهرام ابن بهرام بهرام ابن فلان بهرام ابن فلان بهرام. اكثر من بهرام اكثر من ملك اسمه بهرام - 00:56:20
من ملوك فارس من اشهرهم بهرام باهرام جور بن يزدجرد كان مولعا بالصيد معروفا بالكرم والحكمة ومنه بهرام تشوبين او ثوبين وايضا بهراموس فرس النعمان ابن عتبة العتكي وبهرام اسم المريخ عند الفرس - 00:56:42
واما شهران فعلم على عدد كبير من الاعلام وبخاصة المحدثون عدد كبير من اعلام المحدثين اسمهم شهران منهم شهرامو المروزي احد جلساء ابي مسلم الخراساني واحد قادته وشهرامو ابن الزينبي الاكبر احد من حضر فتح الري من ال الزينبي الذين الت اليهم وجاهة الري - 00:57:09
وشهران فيروز اسم مدينة بنيت بناحية اذربيجان امر ببنائها الملك فيروز بهذا المقدار اكتفي مما يتعلق بشرح قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى وسمنان اعلان وخزعان نادر فسمنان هذه تكون اللفظة الثانية مما لم يعتد فيها بالتقرير - 00:57:42
ايه بل اعد التكرير فيها صوريا اتفاقيا فوزن الزائد الذي هو النون الثانية بلفظه. يعني عبر عن النون بلفظها النون الثانية في الموزون الذي هو سمناه عبر عنها بلفظها في الميزان - 00:58:15
والحمد لله رب العالمين اولا واخرا. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:58:38